مُقَدِّمَة

هل تريد الآن وضع خطة عمل لمؤسستك؟

التنظير أو التخطيط أمر ممتع وسهل... التعقيد يتمركز في الآليات المناسبة لواقعنا والتحدي يكمن في الالتزام والإلزام فالتنفيذ والتطبيق... والتحدي الكبير يتمثل في تعديل أو تصحيح أو تغيير أو إصلاح خطة العمل واستراتيجياتها بعد انطلاق المشروع، لكن التعديل لابد منه حتى لو كان نجاح المشروع كبيرا ، ولم تكن هناك مشكلات كثيرة؟

لماذا ؟

لأن التعديل المتواصل المذكور يقع ضمن التطوير التنظيمي للمشروع والذي يشكل ضرورة من ضرورات إدارة الأعمال وبناء وبقاء ونمو المنظمات ومواجهة التغيرات الطارئة ، وإدخال التغييرات المأمولة.

هل وجود المشكلات يعد فشلاً ؟ !

ليس دائماً !

- هل وجود المشكلات يعد مشكلة؟!

أحياناً !

مجرد وجود المشكلات أمر طبيعي ويدل على وجود عمل يتمتع بالتفاعل والاستمرارية والتجديد والإنجاز ، وفي الأمثال:

obeikandi.com

إذا رُكلت فأعلمْ أنك في المقدمة !

نعم إذا كانت المشكلات كثيرة وتتكرر بدرجة لافتة للنظر فهذا يدل على وجود خلل، والخلل يرجع إلى أكثر من سبب عادة.

طبعا انتفاء المشكلات كلية في الشركة يمكن أن يكون دليلا على انتفاء أصل العمل أوضعف المتابعة والتقييم المحايد.

إذن عوامل عديدة تفرض التقييم الدوري والتعديل المحتمل للاستراتيجيات المرحلية وخطط العمل، وذلك تبعاً لخبرات العاملين ومعلوماتهم الجديدة التي تتزايد مع تقدم مراحل تنفيذ المشروع.

وتمر عملية التطوير التنظيمي لأي مؤسسة في مراحل أساسية أربعة هي:

المرحلة الأولى: الدراسة التشخيصية

المرحلة الثانية : وضع خطة التطوير

المرحلة الثالثة: تهيئة الأجواء والعاملين لقبول خطة التطوير ورعايتها تنفيذاً ومتابعةً

المرحلة الرابعة: مرحلة قياس النتائج وإجراء المتابعة التصحيحية.

obeikandl.com